

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN 2222-2995

University of Kirkuk Journal For Administrative
and Economic Science



Ahmed Younis Ali & Ahmed Zhyan Muhammed. Measurement and analysis of the impact of tourism investment on economic growth in the Kurdistan Region for the period (2007-2020) and forecasting tourism investment along with GDP for the years (2021-2030). *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2024) 14 (3):219-231.

Measurement and analysis of the impact of tourism investment on economic growth in the Kurdistan Region for the period (2007-2020) and forecasting tourism investment along with GDP for the years (2021-2030)

Younis Ali Ahmed ¹, Zhyan Muhammed Ahmed ²

(^{1,2}) University of Sulaimani / College of Administration and Economics, Sulaimani, Iraq

uns.ahmed@univsul.edu.iq¹

zhyan.ahmed@univsul.edu.iq²

Abstract: Tourism investments are considered one of the most important factors attracting tourists by providing a variety of services and facilities with a high level of efficiency. Tourists prefer to visit countries where airports, banking services, communication services, and other amenities are available efficiently and promptly, in addition to suitable accommodation. Consequently, tourism investment can help attract more tourists, increase the number of overnight stays, and raise the spending rate per tourist, thereby generating greater tourism revenue for the host country and contributing to economic growth. This research aims to achieve this by relying on a descriptive and quantitative approach using the E-Views 12 software and the ARDL model for the variables (tourism investment, GDP, exchange rate, internal financial crisis). It forecasts the trajectory of tourism investment and GDP for the years 2021-2030. One of the key findings of the research is the presence of a relationship between tourism investment and economic growth, where a 1% increase in tourism investment leads to a 1.10% increase in economic growth. The internal financial crisis has a more significant negative impact on economic growth, amounting to 7.7%. The research also suggests the need to stimulate and encourage investors to invest in all areas of tourism investment.

Keywords: Tourism Investment, GDP, Internal Financial Crisis, ARDL.

قياس وتحليل أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في إقليم كردستان للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) والتنبؤ بالاستثمار السياحي مع الناتج المحلي الإجمالي للسنوات (٢٠٢١-٢٠٣٠)

أ.د. يونس علي أحمد^١، م.م. زيان محمد أحمد^٢

(^{٢,١}) جامعة السليمانية/ كلية الإدارة والاقتصاد، السليمانية، العراق

المستخلص: تعتبر الاستثمارات السياحية من اهم العوامل الجاذبة للسياح من خلال توفيرها لانواع عديدة من الخدمات والمرافق بمستوى عالي من الكفاءة، لان السائح يرغب في التوجه نحو البلدان التي تتوفر فيها المطارات والخدمات المصرفية وخدمات الاتصال وغيرها بكفاءة وسرعة ، اضافة الى اماكن الاقامة اللائقة، وبالتالي فان الاستثمار السياحي قد يساعد على جذب عدد اكبر من السياح وزيادة عدد لياالي المبيت، وزيادة معدل انفاق السائح، وبالتالي الحصول على دخل سياحي اكبر للدولة المضيفة، ومن ثم تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ، لذلك يهدف البحث الى تحقيق ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليل الكمي باستخدام برنامج (E-views 12)، وبأستخدام نموذج (ARDL) للمتغيرات (الاستثمار السياحي ، الناتج المحلي الاجمالي ، سعر الصرف ، الازمة المالية الداخلية) والتنبؤ بمسار الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي للسنوات (٢٠٢١-٢٠٣٠)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها البحث وجود علاقة بين الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي حيث كلما زادت الاستثمار السياحي بالنسبة (١٪) ادت الى زيادة في النمو الاقتصادي بالنسبة (١٠٪) وان الازمة المالية الداخلية ذات تأثير سلبي اكبر على النمو الاقتصادي حيث بلغت (٧,٧٪)، كما اقترح البحث ضرورة العمل على تحفيز وتشجيع المستثمرين من اجل الاستثمار في كافة مجالات الاستثمار السياحي.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار السياحي، الناتج المحلي الاجمالي، الازمة المالية الداخلية، ARDL.

Corresponding Author: E-mail: uns.ahmed@univsul.edu.iq

المقدمة:

يحتل القطاع السياحي اهمية كبيرة في العديد من البلدان ، نظرا لما له من اهمية في زيادة وتنويع مصادر الدخل لاي بلد، وما تحققه هذه الزيادة من عائد مادي لهذه البلدان، فضلا عن دوره في النمو والتنمية وتطوير البنية التحتية والفوقية، ومن الممكن تحقيق ذلك عن طريق الاستثمار السياحي، وبشكل عام يوفر إقليم كردستان بيئة مناسبة خصبة للاستثمار السياحي مدعومة بموقعه الاستراتيجي وثرواته الطبيعية والبشرية الوفيرة والتنوع المناخي المعتدل واتساع نطاق الغابات والمناطق الخضراء، مما يجعله في وضع ممتاز للاستثمار والتوسع في هذا القطاع الواعد، وبفضل الاستقرار الأمني والسياسي في الإقليم ، يمكن أن يكون الاستثمار السياحي في إقليم كردستان خياراً جذاباً للمستثمرين الراغبين في استكشاف أسواق جديدة في صناعة السياحة وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

اولاً: مشكلة البحث

رغم تمتع إقليم كردستان بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية الى جانب وقوعه في موقع حضاري مهم، الا انه مع ذلك لم تستغل تلك المقومات بشكل مطلوب وفق خطط استراتيجية موجّه، وبقي النشاط السياحي مهملاً، وان هذا الاهمال أفقده العديد من المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن الحصول عليها من الاستثمار في هذا القطاع السياحي والفرص الاستثمارية الهامة فيه، ومن ثمّ مساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي، هذا بالإضافة الى وجود الازمة المالية الداخلية، ومن هنا تكمن مشكلة البحث.

ثانياً: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في:

- ١- التركيز على دراسة مدى اثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي، باعتبارها احدى الادوات الفعالة في تعزيز التنمية الاقتصادية.
- ٢- التركيز على دراسة وتحليل (الازمة المالية الداخلية وسعر الصرف) في الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، نظراً لان كل من هذه المتغيرات ذات تأثير واضح ومهم عليهما وخاصة خلال مدة البحث.
- ٣- التركيز على دراسة مدى امكانية التنبؤ بحجم الاستثمار السياحي وأثره على الناتج المحلي الاجمالي خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠)، وذلك من ممكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المستقبلية والتخطيط بالنسبة للمتغيرات البحث.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى:

- ١- تحليل واقع الاستثمار السياحي وأثره في النمو الاقتصادي خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢٧).
- ٢- التنبؤ بمسار الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠).

رابعاً: فرضية البحث

تنص فرضية البحث على وجود فرضيتين اساسيتين قد تتحقق واحدة منهما وهي أن الاستثمار السياحي يساهم في زيادة النمو الاقتصادي، أو أن الاستثمار السياحي لا يساهم في زيادة النمو الاقتصادي، بالاعتماد على نموذج (ARDL) بأن الناتج المحلي الاجمالي كمتغير تابع والاستثمار السياحي واسعار الصرف كمتغيرات مستقلة، والازمة المالية الداخلية كمتغير صوري.

خامساً: نطاق وحدود البحث

الحدود المكانية: تتمثل في اقتصاد اقليم كردستان العراق.

الحدود الزمنية: تتمثل في المدة الزمنية (٢٠٠٧-٢٠٢٠)، وهي الفترة التي قام البحث بتسليط الضوء عليها نظرا للحصول على البيانات والاحداث والظروف التي مرت بها الاقليم، وكما حاول البحث التنبؤ بما ستؤول اليها مستقبل الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي خلال المدة الزمنية (٢٠٢١-٢٠٣٠).

سادساً: منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لبيان اثر الاستثمار السياحي في رفع مستوى الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان، وكذلك اعتمد البحث على الاسلوب القياسي لتفسير ذلك من خلال البيانات المتحصلة من الجهات الرسمية في الاقليم خلال مدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠)، وذلك باستخدام نموذج (ARDL)، والتنبؤ بالاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠).

سابعاً: هيكلية البحث

لتحقيق اهداف البحث واثبات فرضياتها، تم تقسيم البحث الى مبحثين اساسيين، المبحث الاول يتناول الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، اما المبحث الثاني فيتناول التحليل القياسي للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي والتنبؤ بمسار الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠).

ثامناً: الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة مصدراً هاماً للأبحاث الأكاديمية والدراسات المستقبلية، حيث يمكن أن تساهم في تطوير النظريات والمفاهيم في اي مجال، وإنّ عرض هذه الدراسات يقدم خلفية نظرية حول الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، والهدف منها ايجاد الفجوات والنواقص في هذه الدراسات ومن ثمّ تكملتها من خلال هذا البحث، وفيما يلي عدد من هذه الدراسات:
- (اوسو وعبدال، ٢٠١٥): تحليل الاستثمار السياحي دراسة لأراء عينة من المديرين في المنظمات السياحية في اقليم كردستان تهدف الدراسة الى تحليل اهمية الاستثمار السياحي، واعتمدت على البيانات الاولية من خلال اعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها وتحليلها باستخدام برنامج احصائي، ومن اهم استنتاجاتها ان اقليم كردستان بيئة مناسبة وتوفر معظم الفرص من اجل الاستثمار السياحي، اما اهم مقترحاته ضرورة استغلال الفرصة التي وفرتها حكومة اقليم كردستان للمستثمرين فيما يتعلق بالإعفاءات الضريبية والكمركية.

- (الطاهر، ٢٠١٨): علاقة الاستثمار السياحي بالناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٥)، تهدف الدراسة الى اثبات العلاقة الايجابية بينهما ولتحقيق هذا استخدمت النموذج القياسي (الانحدار الخطي البسيط)، وتوصلت الى ان الاستثمارات السياحية لم تؤثر بشكل كبير على الناتج المحلي الاجمالي خلال هذه المدة، واقتُرحت ضرورة النظر في السياسات السياحية كدعم اقتصادية وذلك باعطاء اهمية كبيرة للاستثمار السياحي.

- (Mohammed، ٢٠١٨): foreign direct investment and its impact development on tourism sector in Kurdistan region، تهدف هذه الدراسة الى الفاء الضوء على مضامين الاستثمار السياحي الاجنبي وسبل تطور القطاع السياحي في اقليم كردستان، واستخدم المنهج التحليل الوصفي حيث استنتج بان الاستثمار في القطاع السياحي مع توفر مقومات جذب السياح يؤدي الى نمو سنوي مركب بحدود ٤٠٪، ومن اهم مقترحاته العمل على زيادة الحوافز وتسهيل الاجراءات الادارية والقانونية والمالية من اجل تشجيع الاستثمار.

- (صالح وصفار، ٢٠٢١): أثر الاستثمار السياحي في تنوع مصادر الدخل في إقليم كردستان العراق للسنوات (2003-2018)، تهدف الدراسة الى بيان أهمية الاستثمار السياحي، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والكمي القائم على بناء النموذج قياسي اقتصادي لعينة الدراسة وللمدة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة طردية بين الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي، ومن اهم ما اقترحتها الدراسة هي انه يجب إعطاء دور بارز وأهمية كبيرة للاستثمار السياحي لما لهو من دور في تنوع مصادر الدخل الى حد ما.

- (على واحمد، ٢٠٢٢): دور الامكانيات السياحية في الاستثمار السياحي في اقليم كردستان العراق للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)، تهدف البحث الى ابراز حجم الاستثمار السياحي في اقليم كردستان، واعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي من خلال البيانات المتوفرة للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)، كما توصلت الى النتيجة التالية بان الاقليم تمتلك مقومات مؤهلة من اجل الاستثمار السياحي، ومن اهم مقترحاته، ضرورة استغلال المقومات المؤهلة في الاقليم من اجل الاستثمار السياحي.

في ضوء ما سبق من الدراسات السابقة، فان هذا البحث يسعى الى بيان اثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) باستخدام نموذج (ARDL)، لكل من الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي وسعر الصرف والازمة المالية الداخلية، وكذلك تنبؤ بكل من الاستثمار السياحي و الناتج المحلي الاجمالي خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠)، الذي لم يتطرق اليه هذه الدراسات.

المبحث الاول الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحي

يؤدي الاستثمار وبكافة أشكاله إلى زيادة النمو الاقتصادي والتراكم الرأسمالي لاقتصاد أي إقليم أو أي بلد مهما كان نظامه الاقتصادي على أن تتوفر البيئة الاستثمارية المناسبة لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي، مما يسهم في بلورة نموذج تنموي ينسجم وخصوصية الأوضاع الاجتماعية والثقافية والمؤسسية، مع تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية فيه .

اولاً: مفهوم الاستثمار السياحي

الاستثمار السياحي هو ذلك الجزء من القابلية الانتاجية الموجهة الى تكوين رأس المال السياحي المادي والبشري، بغية زيادة الطاقة الانتاجية لدى البلدان السياحية، مثل بناء الفنادق والمدن السياحية والجامعات والمعاهد السياحية، والبنى الارتكازية التي تدعم النشاط السياحي ... الخ، (ابراهيم، ٢٠١٧: ٦٦) ، كما ان الاستثمار السياحي يشير إلى العملية التي يتم فيها استثمار الأموال والموارد في القطاع السياحي بهدف تنمية القطاع السياحي وزيادة الإيرادات والفوائد الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بهذا القطاع الحيوي والهام (الحسيني، ٢٠٢٠: ٢٢)، وما يُعنى بتطوير واستغلال الموارد السياحية في بلد ما لتحقيق الاستفادة الاقتصادية او استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وبأشكالها المختلفة لبناء الطاقات الانتاجية الجديدة والمحافظة على الطاقات الانتاجية القائمة، وكذلك تعويض الاندثرات التي تصيب الطاقات الانتاجية القائمة في النشاط السياحي وبما يترتب عليه زيادة مساهمة هذا النشاط في تكوين القيمة المضافة الاجمالية وبالتالي زيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. (Dwyer, Forsyth, 2020: 512) ، لذا يمكن القول بان الاستثمار السياحي عبارة عن الزيادة والتحسين في الطاقات الانتاجية والتشغيلية في كافة مجالات و نشاطات سياحية مختلفة.

ثانياً: اهمية الاستثمار السياحي

فتشمل اهمية الاستثمار السياحي في عدة مجالات رئيسية:

أ- **النمو الاقتصادي:** يساهم الاستثمار في السياحة بشكل كبير في زيادة معدلات النمو الاقتصادي للبلد، ويوفر المزيد من فرص العمل، ويعزز القدرة التنافسية في قطاع السياحة، وتنشيط الصناعات والقطاعات الاخرى المرتبطة بالسياحة، كما يزيد من دخل الدولة والإيرادات العامة. (ال شيب، ٢٠٠٩: ٣٣).

ب- **تطوير البنية التحتية والخدمات:** يؤدي الاستثمار السياحي إلى تطوير البنية التحتية والخدمات اللازمة للأنشطة السياحية. وهذا يشمل الإقامة والنقل والمرافق الترفيهية، لذا فإن اتباع الطريق السليم لانجاح الاستثمار السياحي ضامن لأن تكون هذه التطورات مستدامة ومفيدة لكل من الاقتصاد والبيئة بشكل خاص. (حلاق ونادرة، ٢٠٢٠: ٢٤).

ج- **جذب رأس المال الأجنبي:** يمكن للحكومات تشجيع الاستثمار السياحي من خلال استيراد السلع الرأسمالية والمعدات اللازمة للمرافق السياحية الجديدة، وتبسيط القواعد التنظيمية، وتوفير الحماية، وضمان قدرة المستثمرين الأجانب، لأن هذا يشكل الخطوة الحاسمة لجذب رأس المال الأجنبي، وخاصة في البلدان التي تكون فيها أسواق رأس المال المحلية محدودة (Dimopoul, 2021:29).

د- **الاستدامة والتنمية طويلة الأجل:** إن الاستثمارات السياحية يجب أن تركز على الاستدامة والتنمية طويلة الأجل، وهذا يعني تحقيق التوازن بين الرغبة في تلبية الطلب والقدرة على استيعاب الاستثمار والحفاظ على مرافق عالية الجودة (Davis, 2001:18)، أي أن الاستثمار السياحي ذات اهمية كبيرة بدءاً من دفع النمو الاقتصادي وتعزيز وتطوير البنية التحتية وجذب رأس المال الأجنبي، ومع ذلك فإنه يتطلب تخطيطاً وتنظيماً وترويجاً دقيقاً لضمان الاستدامة والنجاح على المدى الطويل (على، ٢٠٢١: ٣٣).

المبحث الثاني

تحليل وقياس أثر الاستثمار السياحي في اقليم كردستان خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢٠٧)
والتنبؤ بالاستثمار السياحي والنتائج المحلي الاجمالي خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠)

اولاً: - تحليل واقع الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في اقليم كردستان خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٢٠٧) يمتلك اقليم كردستان العراق العديد من المقومات السياحية المتنوعة والكبيرة التي تجعلها بيئة خصبة للاستثمار السياحي مما يؤهلها بان تكون موقع مهم لجذب العديد من السياح ومن ثم تكون حافزا مهما لتنوع مصادر الدخل وتحقيق النمو الاقتصادي اذا ما تم التركيز على السياحة والمجالات الاستثمارية فيه نظرا لما يتمتع به من الاستقرار الامني والسياسي (رشيد وعبيد، ٢٠٢٣: ٢٤٧) ، هناك عدة عوامل تجعل منه وجهة جذابة للاستثمار السياحي: (عيسى، ٢٠٢١: ٢٣)، (رشيد واخرون، ٢٠٢٢: ٢٧٩).

١- **الموقع الجغرافي المتميز:** يقع إقليم كردستان في منطقة جبلية خلابة، مما يوفر فرصاً متعددة للسياحة الطبيعية والأنشطة الجبلية.

- ٢- الاستقرار السياسي والأمني: يتمتع إقليم كردستان بمستوى أمني عالٍ واستقرار سياسي نسبي، مما يشجع على استثمارات طويلة الأجل.
- ٣- التنوع الثقافي: يتسم الإقليم بتنوع ثقافي كبير، مما يعني وجود معالم تاريخية وثقافية متنوعة تجذب السياح.
- ٤- البنية التحتية المتقدمة: هناك استثمارات كبيرة في البنية التحتية السياحية مثل الفنادق الفاخرة والمطاعم والمنتجعات، مما يدعم تجربة السياح.
- ٥- السياسات التنموية المشجعة: الحكومة المحلية تعمل على وضع سياسات تشجيعية ودعمية للمستثمرين السياحيين، مما يجذب الاستثمارات الأجنبية.

وعلى الجانب الآخر فإن الإقليم يعاني من بعض التحديات مثل الاعتماد الكبير على إيراداتها من النفط والغاز كمصدرين رئيسيين للدخل، مع ما تعانيها من التحديات السياسية والاقتصادية مع الحكومة الفدرالية في بغداد مما أدى إلى خلق أزمة مالية واقتصادية بعد سنة ٢٠١٤، وعلى الرغم من كل ذلك فإن إقليم كردستان يظل وجهة محورية للاستثمارات السياحية. بما أن الناتج المحلي الإجمالي يعتبر من المؤشرات الهامة لقياس النمو الاقتصادي، فإن الجدول التالي يبين مدى مساهمة الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي من خلال الناتج المحلي الإجمالي في إقليم كردستان العراق خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧).

جدول (١): مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي الإجمالي في كردستان العراق خلال مدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) مليون دينار

السنوات	الاستثمار السياحي	الناتج المحلي الإجمالي	نسبة المساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي الإجمالي %
٢٠٠٧	٦٣٨٥٧٥	١٥٣٩٧٣٠٣	٤,١٤
٢٠٠٨	٣٩٢٥٢٤	٢٤٧٢٥٤٥٩	١,٥٨
٢٠٠٩	٣٤٤٩٨٠	٢٢٩٨٤٦٥٠	١,٤٩
٢٠١٠	١٨٣٦٩٠	٢٣٢٤٣٢٢٠	٠,٧٩
٢٠١١	٧٤٢٩٥٠	٢٤٠٠٠٢١٠	٣,٠٩
٢٠١٢	٣٣٥٨٥٦	٢٧٥٩٩٦٦٧	١,٢١
٢٠١٣	٩٨٠٦٠٦	٣٣٨١٤٠٠٠	٢,٩
٢٠١٤	٩٦٧٧٨٠	٣١٤٢٦٠٣٢	٣,٠٧
٢٠١٥	٦١٥١٨٥	٣٠٥٤٣٢٧٧	٢,٠١
٢٠١٦	٢٤٩٤٠٢	٢٨٥٤٤١١٨	٠,٨٧
٢٠١٧	٢١٩٠٤٠	٣٠٨١٠٠٤٨	٠,٧١
٢٠١٨	١٢١١٧٦	٣٣١٤٠٤٤٨	٠,٣٦
٢٠١٩	١٢٢٦١٥	٣٥٣٦٥٥٧٢	٠,٣٤
٢٠٢٠	٢٤٢٧٥	٢٥١٣٥١٥٤٠٣	٠,٠٩
المتوسط العام	676527.4286	205364957.6	1.617857143
معدل النمو 1 السنوي المركب	-٢٠,١٨	٣,٥٦	-23.93

المصدر: من اعداد الباحثين وباعتماد على بيانات:

- ١- هيئة الاستثمار في إقليم كردستان، البيانات السنوية خلال مدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧).
 - ٢- وزارة التخطيط، خطة التنمية لإقليم كردستان للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٠٧)، حكومة إقليم كردستان، اربيل، الجدول رقم (٣)، ص (٧).
- ومن خلال الجدول اعلاه نجد:
- ١- أن معدل النمو السنوي المركب للاستثمار السياحي بلغ (٢٠,١٨ - %) هذا يدل أن الاستثمار السياحي لم يحظ بذلك الاهتمام خلال تلك الفترة لأسباب سالفة الذكر، إذ شهدت تذبذبات.

$$R = \sqrt[N-1]{\frac{V1}{V0}} \times 100 - 1$$

تم استخراج معدل النمو المركب من خلال هذه المعادلة:

حيث أن V1: قيمة المتغير في السنة المقارنة.

V0: قيمة المتغير في السنة الأساس.

N: عدد السنوات.

٢- ان نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان العراق خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) شهدت تذبذبات واضحة، ويمكن ان يرجع ذلك الى اثر الازمة المالية الداخلية والتحديات الاقتصادية والسياسية مع الحكومة الفدرالية وخاصة في السنة (٢٠١٧) التي أجريت فيها الاستفتاء الشعبي داخل الاقليم بغية انفصال الاقليم عن دولة العراق، وكذلك الحرب ضد داعش، وانقطاع حصة الاقليم من الموازنة العامة، وكذلك الفساد الاداري والمالي، وقلة التخصيصات المالية للاستثمار السياحي وتركيز اكثر على الاستثمار في مجال العقارات، كل هذا كان له تاثير سلبي على كل من الاستثمار السياحي وعلى الناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان، اذ بلغ اعلى نسبة لها (٤,١٤) في سنة (٢٠٠٧)، وهي السنة التي شهدت بداية مرحلة الانتعاش في الاقليم بعد سقوط النظام السابق في سنة (٢٠٠٣)، والاستقرار الامني والسياسي فيه مقارنة بالعراق، واصدار القرارات الاستثمارية التي صدرت في سنة (٢٠٠٦)، كل هذا كان له اثر واضح، بينما بلغت ادنى نسبة في سنة (٢٠٢٠) بسبب انتشار فيروس كورونا حيث بلغت (٠,٠٩)٪. على ضوء ما سبق يمكن بيان نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في اقليم كردستان بالنسبة للاستثمار السياحي في العراق من خلال الجدول (٢).

جدول (٢): مساهمة الاستثمار السياحي لاقليم كردستان في الاستثمار السياحي العراقي خلال المدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧) مليون دينار

السنوات	الاستثمار السياحي في اقليم كردستان	الاستثمار السياحي في العراق	نسبة المساهمة الاستثمار السياحي في الاستثمار السياحي في العراق %
٢٠٠٧	٦٣٨٥٧٥	١٢٩٨٠١٠	٤٩,١٩
٢٠٠٨	٣٩٢٥٢٤	٨٤٧٧٤٩	٤٦,٣٠
٢٠٠٩	٣٤٤٩٨٠	١٠٢٤٠٥٠	٣٣,٥٩
٢٠١٠	١٨٣٦٩٠	١١٤٤٩٣٠	١٦,٠٤
٢٠١١	٧٤٢٩٥٠	١٢٢٢٢٢٠	٦٠,٧٨
٢٠١٢	٣٣٥٨٥٦	١٣٤٠١٠٠	٢٥,٠٦
٢٠١٣	٩٨٠٦٠٦	١٥٠٩٧٦٠	٦٤,٩٥
٢٠١٤	٩٦٧٧٨٠	١٦٥٠٤٨٠	٥٨,٦٣
٢٠١٥	٦١٥١٨٥	٤٢٥٨٦٩٨	١٤,٤٤
٢٠١٦	٢٤٩٤٠٢	١٢٣٥٦١٥	٢٠,١٨
٢٠١٧	٢١٩٠٤٠	١٤٥٩٣٥٧	١٥,٠٠
٢٠١٨	١٢١١٧٦	٢١٥٩٣٥٧	٥,٦١
٢٠١٩	١٢٢٦١٥	١٨٩٧٩٥١	٦,٤٦
٢٠٢٠	٢٤٢٧٥	١٨٢٥٤٥٦	١,٣٢
المتوسط العام	424189.5714	1633838.071	29.825
معدل النمو السنوي المركب	٢٠,١٨-	٢,٤٧	٢٢,٤٩-

المصدر: من اعداد الباحثين وباعتماد على بيانات:

- ١- وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية لسنة (٢٠٢٠) الجدول (١)، ص (٤).
- ٢- هيئة الاستثمار في اقليم كردستان، البيانات السنوية خلال مدة (٢٠٢٠-٢٠٠٧).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه:

١- ان الاستثمار السياحي في اقليم كردستان جزء من الاستثمار السياحي في العراق، بحيث بلغت النسبة في السنة (٢٠١٣) الى النسبة المساهمة الأعلى (٦٤,٩٥)٪ بسبب انتعاش الوضع الاقتصادي في الاقليم والعراق، وتحسن الاوضاع المادية والمعيشية، وتوفير الفرص الجيدة للمستثمرين، والاستقرار الامني والسياسي.

٢- اما في الفترات الاخرى فقد شهدت تذبذبات واضحة نحو الانخفاض بسبب الظروف السياسية والامنية والازمات المالية الداخلية والعالمية، وتعطل رؤوس الأموال المستثمرة، وعدم امكانية الحكومة على سداد السلف والقروض للمستثمرين وخاصة في الاقليم، وكذلك الحرب ضد داعش مع انتشار وباء (كورونا) في الآونة الاخيرة، حيث بلغت أدنى نسبة مساهمة (١,٣٢)٪ في الاستثمار السياحي في سنة (٢٠٢٠).

٣- كما بلغت معدل النمو السنوي المركب (٢٢,٤٩- ٪) مما يدل على الانخفاض الواضح في مساهمة الاستثمار السياحي للاقليم نسبة للعراق حيث بلغ (٢,٤٧)٪.

ثانياً: قياس وتحليل أثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي والتنبؤ بالاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي. نظرا لبيان دور واثار الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي من خلال الاعتماد على مؤشر الناتج المحلي الاجمالي اعتمد البحث في القياس والتحليل على نموذج الانحدار المتعدد باستخدام (ARDL).

١- النموذج القياسي:

ان النماذج الاقتصادية الاساسية هي نماذج إحصائية مستخدمة في الاقتصاد القياسي حيث يحدد نموذج الاقتصاد القياسي العلاقة بين المتغيرات والعوامل الاقتصادية المختلفة المتعلقة بظاهرة اقتصادية معينة، اي تدرس العلاقة الكمية بين المتغيرات لظاهرة معينة، (فضل، ٢٠١٣: ٢٢).

٢- مرحلة توصيف النموذج:

في هذه المرحلة يتم تحديد المتغيرات المستخدمة لتحديد اثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي ويمكن بيانه بالنموذج الاتي:

$$GDP_t = B_0 + B_1IT_t + B_2ER_t - B_3D_t + U_i$$

حيث ان:

GDP_t : تتمثل بالناتج المحلي الاجمالي

IT_t : تتمثل بالاستثمار السياحي

ER_t : سعر الصرف

D_t : تتمثل بالازمة المالية الداخلية (كمتغير صوري)

U : الخطأ العشوائي

B_0 : معلمة الحد الثابت

B_1, B_2, B_3 : المعلمات.

أ- اختبار استقرار السلاسل الزمنية

تعتبر بيانات السلاسل الزمنية من اهم أنواع البيانات التي ستخدم في الدراسات التطبيقية خاصة تلك التي تعتمد على بناء نماذج الانحدار لتقدير العلاقات الاقتصادية، وهذه الدراسات تفترض ان تكون السلاسل الزمنية المستخدمة مستقرة (Gujarati, 2004)، لأن غياب صفة الاستقرار يؤدي الى مشاكل قياسية مثل مشكلة الانحدار الزائف، وهناك العديد من الطرق المستخدمة في اختبار السلاسل الزمنية، وقد اعتمدنا على اختبار (PP و ADF) حيث يفيد هذا الاختبار بأن السلسلة مستقرة في حالة عدم وجود جذور الوحدة في السلسلة الزمنية للتغير، وغير مستقر باحتوائها الاتجاه العام أو جذور الوحدة (خلف، ٢٠١٥: ٢٧)، وبالاتماد على الاختبار السالف الذكر الذي أعطى النتائج التالية.

جدول (٣): نتائج الاختبار الثبات والاستقرار للمتغيرات النموذج

المتغيرات	PP				ADF			
	First Difference		Level		First Difference		Level	
	Intercept with trend	Intercept	Intercept with trend	Intercept	Intercept with trend	Intercept	Intercept with trend	Intercept
الناتج المحلي الاجمالي	0.0022	0.0020	0.0009	0.0001	0.0000	0.0321	0.0052	0.0000
الاستثمار السياحي	0.0000	0.0000	0.0027	0.0003	0.6010	0.03015	0.0090	0.0010
سعر الصرف	0.0056	0.0040	0.0005	0.0001	0.0085	0.0019	0.0035	0.0277

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (٢٠٠٧-٢٠٢٠) باستخدام برنامج (E-views 12).

نجد من خلال الجدول اعلاه ومن خلال اختبار (ADF, PP) أن كافة المتغيرات تكون معنوية عند المستوى (Level) وعند مستوى الدلالة الاحصائية (5%)، وكذلك بالنسبة لمستوى (First Difference) لان قيمة الاحتمال الحرجة (prob.) اقل من القيمة المحددة (0.05)، اي ان هناك استقرارية في بيانات السلاسل الزمنية في كلا الاختبارين.

ب- العلاقة بين المتغيرات (الارتباط)

ان الارتباط عبارة عن العلاقة القائمة بين متغيرين او أكثر قابلة للقياس ومن اجل توضيح قوة واتجاه العلاقة للمتغيرات المراد دراسته، نقوم باختيار الارتباط بين المتغيرات، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٤): نتائج الارتباط وحجم العلاقة بين المتغيرات النموذج

المتغيرات	حجم العلاقة	مستوى الارتباط	نوع العلاقة
الاستثمار السياحي	0.32	ضعيف	+
سعر الصرف	-0.31	ضعيف	-

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (2007-٢٠٢٠) باستخدام برنامج (E-views 12).

نلاحظ من خلال النتائج السابقة ان الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي ذات علاقة موجبة ولكن بمستوى ارتباط ضعيف ، مما يدل على ان الاستثمار السياحي يساهم بنسبة قليلة في الناتج المحلي الاجمالي ، وهذا يتوافق مع اقتصاد الاقليم بسبب الازمة الاقتصادية التي كانت سائدة آنذاك من حيث قلة التخصيصات المالية للاستثمار السياحي ، وتركيز اكثر على الاستثمارات في مجال الاسكان والعقارات...الخ ، وبالنسبة لسعر الصرف فانه يتسم بعلاقة عكسية وارتباط ضعيف، لان اقتصاد الاقليم تعتمد بشكل كبير على استيراد السلع والخدمات.

ج- التكامل المشترك بين المتغيرات:

إذا كانت المتغيرات لا تتكامل تكاملاً مشتركاً يدل على عدم وجود علاقة طويلة الاجل والنتائج القياسية يكون غير موثوق بها، لذا التكامل المشترك أصبح مطلب اساسي لاي نموذج قياسي ومعتمد على بيانات السلاسل الزمنية، ولإيجاد التكامل المشترك هناك عدد من الاختبارات ولكن اختبار (جوهانسن) من أكثر الاختبارات الشائعة الاستخدام بسبب الموثوقية وقوة هذا المؤشر (Mohammed, 2018:66)، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٥): نتائج اختبار (Johansen) للمتغيرات النموذج

المتغيرات	Z- Statistic	Probability
الناتج المحلي الاجمالي	-15.14	0.000
الاستثمار السياحي	-17.74	0.000
سعر الصرف	-13.39	0.050

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (٢٠٢٠-٢٠٠٧) باستخدام برنامج (E-views 12).

من خلال الجدول اعلاه نجد ان المتغيرات ذات علاقة تكاملية مشتركة مع بعضها عند مستوى المعنوية (٥٪)، وبهذا نرفض فرضية عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين المتغيرات، لذا نقبل بالفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة تكاملية معنوية من الناحية الاقتصادية والاحصائية والقياسية بين المتغيرات.

د- نتائج اختبار العلاقة السببية بين المتغيرات

ان مفهوم السببية يتركز على وجود العلاقات السببية بين متغيرات موضوع البحث او الدراسة، وهناك عدد من الاختبارات ولكن اختبار (كارنر كوزالتي) في الوقت الحاضر من الادوات والاختبارات الرئيسية والموثوقة في مجال التحليل الاقتصادي (خلف ٢٠١٥: ٤٥): وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦): نتائج اختبار العلاقات السببية (Granger Causality) لمتغيرات النموذج

المتغيرات	مستوى المعنوية
سعر الصرف يتجه الى الاستثمار السياحي	0.051
سعر الصرف يتجه الى الناتج المحلي الاجمالي	0.001
الاستثمار السياحي يتجه الى الناتج المحلي الاجمالي	0.010

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (٢٠٢٠-٢٠٠٧) باستخدام برنامج (E-views 12).

من خلال الجدول اعلاه (P-Value) نجد عند المستوى (٥٪) اي وجود علاقة سببية باتجاه واحد بين متغير التابع والمتغيرات المستقلة في النموذج وهذا يدل على وجود علاقة معنوية ومقبولة بين المتغيرات.

هـ- اثر قصيرة الاجل وطويلة الاجل ونقطة التوازن:

نستخدم هذا الاختبار لايجاد اثر قصيرة الاجل وطويلة الاجل ونقطة التوازن للنمو الاقتصادي، ونستعين بالجدول الآتي:

جدول (٧): نتائج اثر قصير الاجل وطويلة الاجل للنموذج

المتغيرات	اثر قصيرة الاجل		حد تصحيح الخطأ		اثر طويل الاجل		Bounds Test		
	Prob.	Coefficient	Prob.	Coefficient	Prob.	Coefficient	11	10	F-Statistic
Level							Bound	Bound	
الاستثمار السياحي	0.050	١,١٠		٢,١٠	٠,٠٠٠٠		٣,٣٥	٢,٢	١٠٪
سعر الصرف	0.040	٢,٤١	٠,٠٠٠٠	-٠,٢٣٣	٠,٠٢١٠	٢,٥٥	٣,٨٧	٢,٥	٥٪
الازمة المالية الداخلية	0.005	-7.7		-٧,٨	٠,٠٦٣		٤,٦٨	٤,١	١٪

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (٢٠٢٠-٢٠٠٧) باستخدام برنامج (E-views 12).

نلاحظ من خلال الجدول الاعلاه بان الاستثمار السياحي في الاجل القصير اذ يرتفع (١٪) يؤدي الى ارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (١,١٠٪)، وترتفع في الاجل الطويل الى (٢,١٠٪)، والسبب لذلك قد يرجع الى انه في الاجل الطويل تم زيادة نسبة الاستثمارات السياحية وتخصيص نسبة من رؤوس الاموال في مجال الاستثمار السياحي وتحسن الظروف الاقتصادية في الاقليم ، اما بالنسبة لسعر الصرف فتؤثر ايضاً في زيادة الناتج المحلي الاجمالي في الاجل الطويل بنسبة (٢,٥٥٪) ويمكن ان يرجع ذلك الى الاستقرار النسبي للسياسة النقدية لدى البنك المركزي وارتفاع قيمة الدينار العراقي ، وضمان حصة الاقليم من الموازنة العامة بشكل نسبي، اما بالنسبة للازمة المالية الداخلية فان الاثر السلبي قد تراكم الى الاجل الطويل ، ويمكن ان يكون السبب عائداً الى الاثار السلبية المتركمة للتغيرات الاقتصادية والسياسية في الاجل الطويل ، اما فيما يخص نقطة التوازن فان معامل تصحيح الخطأ يعبر عن سرعة التكيف الذي يبدأ من الاجل القصير الى الاجل الطويل ، ويجب ان يكون سالبا ومعنوياً، اذ يبلغ (٢٣٣,٠٠٪) عند مستوى معنوية (٥٪)، هذا يعني ان مقدار العجز يقدر بـ (٧٧,٠٪) من الخطأ في الاجل القصير يتم تصحيحها تلقائياً للوصول الى نقطة التوازن في الاجل الطويل ، والمدة المطلوبة لتصحيح الخلل يستغرق ما يقارب اربع سنوات وثلاثة اشهر ($\frac{1}{0.233} = 4,29$).

و- الاختبارات التشخيصية لمصادقية النموذج

ومن اجل تحقيق هدف البحث واثبات فرضيتها من الضروري التحقق من صحة النموذج المعتمد ومصادقيتها، وذلك من خلال اجراء اختبارات احصائية وقياسية تم تقدير النموذج المعتمد على (OLS) لانه يمثل الاساس للنماذج الاخرى، ونموذج (ARDL) لانه نموذج حركي ولها خواص عديدة ومن اجل المقارنة بينهما، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٨): نتائج اختبارات التشخيصية للنموذج

الاختبارات النماذج	R-squared	R-Adjusted squared	F-Statistic	S.E OF Regression	AIC Akaka info criterion	SSR Sum squared reside
OLS	٠,٩٤	٠,٩٢	٣١٢٠ (٠,٠٠٠)	١٨,٦٢	٣٦,٨٩	٣,٦٥
ARDL	٠,٩٨	٠,٩٦	١٢١,٣١ (٠,٠٠٠)	٠,٠٤	٣٣,٨٦	١,٧٧

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (٢٠٠٧-٢٠٢٠) باستخدام برنامج (E-views 12).

من خلال الجدول اعلاه كانت النتائج:

- (١) ان معامل التحديد (R-squared) مرتفع في كلا النموذجين اذ تبلغ (٠,٩٤ و ٠,٩٨٪) على التوالي، وهذا يدل على ان المتغيرات تفسر بمستوى عالية جداً للناتج المحلي الاجمالي.
- (٢) اما بالنسبة (R-Adjusted squared) فان نسبته تكون عالية في نموذج (ARDL) اذا تبلغ وهذا يعني انه يقوم بمساندة اكثر لمعامل التحديد بسبب تقاربها مع البعض.
- (٣) كما ان قيمة (F) وبدلالة احصائية (٠,٠٠٠) وهي اقل من قيمة (P-Value) (٠,٠٥)، في نموذج (ARDL) يدل على ان هذا أكثر جودة مقارنة بالنموذج الاخر (OLS)، على الرغم ان كلا النموذجين معنوية، لذا نرفض فرضية العدم التي تقر بانعدام العلاقة بين المتغيرات وهذا يدل على جودة النموذج من الناحية الاحصائية
- (٤) وكما ان قيمة (S.E) في النموذج (OLS) فانه (١٨,٦٢) اي يمكن ان يخطئ في تقدير معلومات بشكل كبير مقارنة بالنموذج (ARDL) (٠,٠٤) وهو اقل نسبياً، مما يعني ان خطأ تقدير المعلومات تكون اقل في هذا النموذج.
- (٥) اما (AIC) الذي يعبر عن حجم المعلومات المفقودة في النموذج المقدر، فان النموذج (ARDL) اذ يبلغ (٣٣,٨٦) تكون مناسباً مقارنة بالنموذج (OLS) الذي هو (٣٦,٨٩)، وهذا يدل على ان القيم المفقودة قليلة ومقبولة نسبياً في نموذج (ARDL).
- (٦) ان (SSR) مقياس التناقض بين البيانات ونموذج التقدير كلما كانت قيمته اقل كان أفضل، وفي نتائج ان نموذج (ARDL) تكون مناسبة لذلك اذ يبلغ (١,٧٧) مقارنة بالنموذج الاخر (٣,٦٥).
- (٧) كما اجتازت النموذج كافة الاختبارات القياسية ومعظم المشاكل الاساسية لان قيمة المعالم المقدرة أكبر من قيمة (P-Value) (٠,٠٥)، وكذلك خالية من مشكلة التعدد الخطي لان قيمته اقل من (١٠) وهذا دليل على ان النموذج جيد. وعلى ضوء هذا فان النموذج (ARDL) تكون أفضل في تقدير المعلومات والاختبارات الاحصائية والقياسية.

ي- فحص المشاكل القياسية:

لكي يكون تقدير معلومات النموذج أكثر دقة من الضروري فحص صلاحية النموذج المقدر وامكانية تطبيقها سواء في الوقت الحالي او في المستقبل، وقد تم استخدام هذه الاختبارات، وكانت النتائج بالشكل الاتي:

جدول (٩): نتيجة فحص المشاكل القياسية

الاختبارات	قيمة الاحتمال الحرجة	المستوى المقبولة	القرار النهائي	المشاكل القياسية
Breusch-Godfery Serial Correlation	0.83	اكبر من (٠,٠٥)	لا توجد مشكلة	مشكلة الارتباط الذاتي
Variance Inflation Factor	(١,٥-٥,٣)	بين (١٠-١)	لا توجد مشكلة	مشكلة الارتباط المتعدد
Heteroskedasticity test:	0.11	اكبر من (٠,٠٥)	لا توجد مشكلة	مشكلة عدم التجانس التباين

ARCH			
مشكلة عدم التوزيع الطبيعي	Jargue-Bera his- Togram test	0.55	اكبر من (٠,٠٥)
مشكلة التشخيص	Ramsey Reset test	٠,٩١٠٠	اكبر من (٠,٠٥)

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (2007-2020) باستخدام برنامج (E-views 12)

نلاحظ من الجدول اعلاه خلو النموذج المستخدم من المشاكل القياسية الجديرة بالذكر، وهذا يدل على حسن استخدام النموذج المقدر.

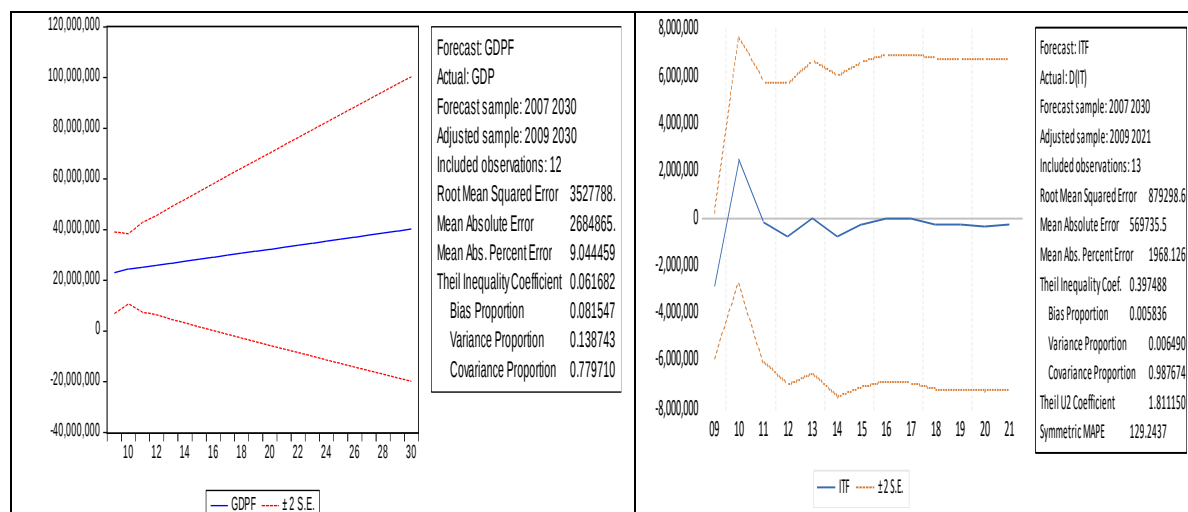
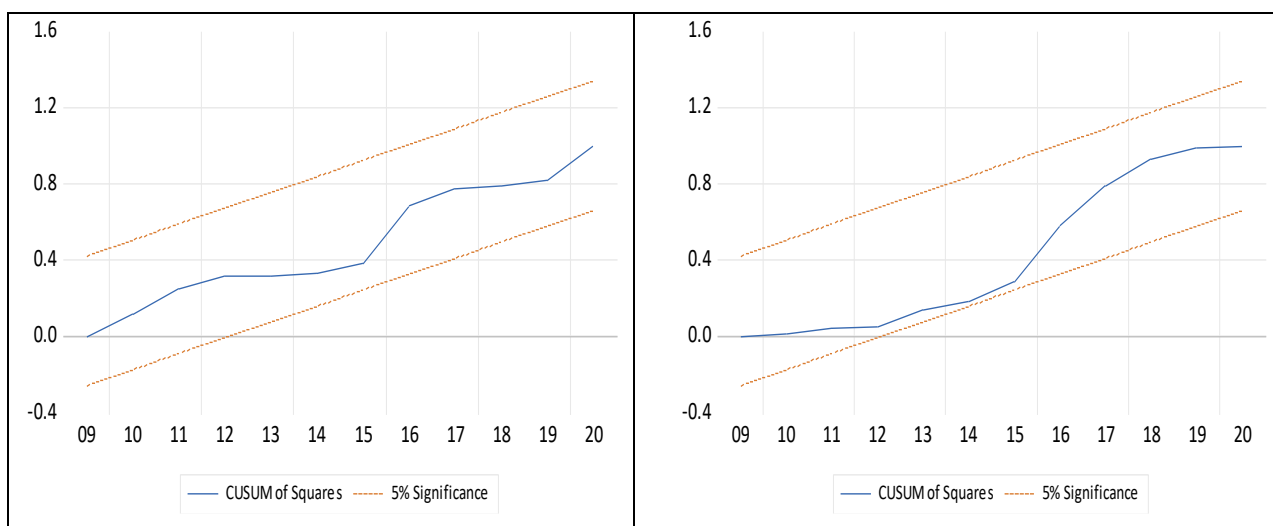
د- اختبار الاستقرار للنموذج:

من اجل تحقيق استقراره النموذج المعتمد وعدم وجود تغيرات هيكلية كبيرة، ينبغي استخدام بعض من الاختبارات المناسبة مثلا لمجموع التراكمي للبواقي (CUSUM) ومجموع التراكمي لمربعات البواقي المعودة (CUSUM Of Squares)، ويعتبر هذين الاختبارين من اهم الاختبارات، وكانت النتائج بالشكل الاتي:

من خلال الشكل نجد ان المنحنى الخاص بالبيانات مستقرة، لانه يقع بين الخطين الاحمرين وهذا يدل على استقرار النموذج عند المستوى المعنوية (٥٪) لذا يمكن الاعتماد عليه للتنبؤ.

التنبؤ بأداء الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي

ان المرحلة الاخيرة تعد خطوة مهمة في انجاز مراحل النموذج القياسي وهي مرحلة التنبؤ بسلوك المتغيرات الاقتصادية للسنوات القادمة، من اجل التحكم باتخاذ اجراءات ووضع خطط واستراتيجيات من خلال التنبؤ بقيم المقادير الاقتصادية المهمة للبلد وتم استخدام نموذج (ARIMA)، ويمكن بيانها من خلال ما يلي:



شكل الاستثمار السياحي والنتائج المحلي الاجمالي المتنبئ بها خلال المدة (٢٠٢١ - ٢٠٣٠)

نجد من خلال الاشكال اعلاه بان الناتج المحلي الاجمالي نماذج ذات اداء كفاءة للتنبؤ وذلك من خلال معامل ثايل (The Inequality Coefficient) من المعايير الشائعة للاستخدام في التنبؤ وكلما كان قريبا من الصفر دل على ان النموذج أفضل للتنبؤ (جوجارات، ٢٠١٥: ٦٨٩)، وهنا يقرب من الصفر (٠,٠٦) بالنسبة لناتج المحلي الاجمالي، وبالنسبة للاستثمار السياحي فان معامل ثايل أيضا قريبة من الصفر (٠,٣)، وهذا دلالة على كفاءة اداء التنبؤ لكل من الناتج المحلي الاجمالي والاستثمار السياحي، كما يمكن اظهار قابلية النموذج لعملية التنبؤ من خلال استخدام نموذج (ARIMA)، ويمكن بيانه اكثر بشكل اوضح من خلال الجدول (١٠) كما يلي:

جدول (١٠): التنبؤ بالاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي في اقليم كردستان خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠)

السنوات	الاستثمار السياحي	الناتج المحلي الاجمالي
٢٠٢١	239969.6	33069910.81
٢٠٢٢	158638.5	33863092.91
٢٠٢٣	69891.2	34656274.48
٢٠٢٤	185600	35449456.21
٢٠٢٥	387781	36242637.9
٢٠٢٦	523684	37035819.6
٢٠٢٧	710387	37829001.29
٢٠٢٨	858154	38622182.98
٢٠٢٩	1035763	39415364.68
٢٠٣٠	1190500	40208546.38
المتوسط العام	5360368.3	366392287.2

مصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات (2007-٢٠٢٠) باستخدام برنامج (E-views 12).

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه:

١- ان الاستثمار السياحي يشهد تذبذبا ما بين ارتفاع وانخفاض خلال المدة (٢٠٢١-٢٠٣٠)، ومن الممكن ان يرجع ذلك الى قلة التخصيصات المالية للاستثمار السياحي وتوظيفها في الاستثمارات الاخرى وخاصة الاسكان والعقارات، وكذلك تأثر البيانات المتنبئ بها ببيانات الفترات السابقة التي شهدت اثار الازمة المالية الداخلية، والاضلاع السياسية على الصعيد الداخلي، وعلى النقيض من هذا، وفي فترات الارتفاع حيث بلغ المتوسط العام للاستثمار السياحي المتنبئ بها خلال هذه الفترة (5360368.3).

٢- اما الناتج المحلي الاجمالي فنجد بانه يشهد ارتفاعا خلال مدة التنبؤ، وقد يرجع السبب الى اعادة تشغيل القطاعات الانتاجية الاخرى، وتهيئة المناخ المناسب للاستثمارات، اضافة الى الازمة السياسية والاقتصادية والامنية المستقرة، كما بلغ المتوسط العام للناتج المحلي خلال هذه الفترة (366392287.2).

الاستنتاجات:

- ١- من خلال عرض وتحليل البيانات لكل من الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي في الاقليم نجد ان هناك علاقة طردية بينهما، حيث كلما زادت الاستثمارات السياحية من الممكن ان يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي وتحقيق النمو الاقتصادي، وذلك من خلال الاستثمار في مجال المطاعم والفنادق والاماكن السياحية، مما يؤدي الى توفير فرص العمل، وتقليل البطالة، وزيادة الدخل والانتاج، ومن ثم تحقيق النمو الاقتصادي في البلد.
- ٢- تأثر اقتصاد الاقليم بالظروف الاقتصادية والمالية والسياسية التي كانت سائدة في العراق جراء الازمة المالية الداخلية، تغيرات سعر الصرف، الحرب ضد داعش ... الخ، وقد تفاقم أثر الازمة المالية الداخلية وقل حجم الاستثمار السياحي وخاصة خلال المدة (٢٠١٤-٢٠١٦)، ولكن في الفترات الاخرى شهد الاقليم انتعاشاً نسبياً في الاستثمارات السياحية بسبب الاستقرار الامني والسياسي مقارنة بالعراق.
- ٣- ان نتائج الاختبارات القياسية تؤكد على وجود علاقة ايجابية بين كل من الاستثمار السياحي والناتج المحلي الاجمالي، وتؤكد أيضا على وجود علاقة سلبية للازمة المالية الداخلية على الاستثمار السياحي مما أثر سلبا على مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي.
- ٤- من خلال نتائج الاختبارات القياسية نجد ان سعر الصرف ذات علاقة عكسية وارتباط ضعيف مع الناتج المحلي الاجمالي، لان العلاقة بين سعر الصرف والناتج المحلي الاجمالي يمكن أن تكون معقدة وتعتمد على مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والمالية، في العديد من الحالات، تكون التأثيرات غير خطية وتعتمد على الظروف الاقتصادية الخاصة بالاقليم.
- ٥- ان نتائج اختبارات التنبؤ في الاقليم للناتج المحلي الاجمالي شهدت ارتفاعا متوقعا، مما يدل على تحسن الوضع الاقتصادي، وانتعاش القطاعات الاقتصادية، وتحسن العلاقة بين العراق والاقليم خلال الفترة المتنبئ بها.

٦- إن نتائج اختبارات التنبؤ في الاقليم للاستثمار السياحي خلال الفترة المتنبئ بها شهدت تذبذباً، مما يشير الى ان حجم الاستثمارات الاخرى قد تؤدي بدورها الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي المتوقع، وهذه الزيادة لم تأت بسبب الزيادة الفعلية للاستثمار السياحي.

التوصيات:

- ١- من الضروري ان تهتم الحكومة في الاقليم بالقطاع السياحي والاستثمار فيه، بما ان الاستثمار في القطاع السياحي يساهم في زيادة الناتج المحلي الاجمالي لما يمتلك الاقليم من الموارد الطبيعية والاقتصادية المتاحة.
- ٢- على حكومة الاقليم العمل على توفير وزيادة التخصيصات المالية من اجل الاستثمار في المجالات السياحية.
- ٣- على حكومة الاقليم القيام باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من الازمات التي تؤثر سلباً على الاستثمارات بشكل عام والاستثمار السياحي بشكل خاص، والعمل وفق خطط واستراتيجيات محكمة ومدرسة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- ابراهيم، ٢٠١٧: احمد على ابراهيم، الاستثمار السياحي في محافظة العلا، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، المملكة العربية السعودية.
- ٢- اسو وعيدال، ٢٠١٥: خيري علي ونافس عبد القادر، تحليل الاستثمار السياحي دراسة لأراء عينة في المنظمات السياحية في اقليم كردستان، فاكليتي العلوم الانسانية جامعة زاخو، مجلة نوروز الاكاديمية، العدد (٣).
- ٣- الحسيني، ٢٠١٦: منى يونس، دور الاستثمار السياحي الحكومي في تغير الدخل والادخار والاستهلاك في العراق، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية، العدد (٢٦).
- ٤- الطاهر، ٢٠١٨: جليط، علاقة الاستثمار السياحي بالناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٥) : مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد (١).
- ٥- جوجاراتي، ٢٠١٥: دامودار، الاقتصاد القياسي، الجزء الاول، دار المريخ للنشر-القاهرة .
- ٦- حلاق ونادرة، ٢٠٢٠: سعيد الحلاق ومريان نادرة، الإستثمار الخاص وأثره على النمو الإقتصادي في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد (٢٧)، العدد (٢).
- ٧- خلف، ٢٠١٥: عمار حمد، الاقتصاد القياسي، الطبعة الاولى، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق.
- ٨- دريد كامل آل شبيب، ٢٠٠٩: الإستثمار والتحليل الإستثماري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٩- رجا عبدالله عيسى وخولة ربيع حسن ٢٠١٦، أثر الاستثمار السياحي في تنويع مصادر الدخل في العراق للسنوات ٢٠٠٠-٢٠١٥، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة.
- ١٠- رشيد واخرون، ٢٠٢٢: شيروان عمر، بحري سالم، هيم نصر الدين، التنمية السياحية للكهوف في اقليم كردستان، مجلة جامعة دهوك، المجلد (٢٤)، العدد (١).
- ١١- رشيد وعبيد، ٢٠٢٣: د. هاشم محمد ود. صلاح رمضان، تحليل واقع الاستثمار السياحي ومعوقاتها في اقليم كردستان بالتركيز على محافظة دهوك، مجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد (٢)، العدد (٢).
- ١٢- صالح وصفار، ٢٠٢١: بهرم محمود واحمد سليمان، اثر الاستثمار السياحي في تنويع مصادر الدخل في اقليم كردستان العراق للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٨، مجلة العلوم الانسانية جامعة زاخو، المجلد (٩)، العدد (٣).
- ١٣- عادل فليح العلي ومفيد ذنون يونس (٢٠٠٢)، الدور التنموي للإستثمار العام والخاص، مجلة تنمية الريف، المجلد (٧١)، العدد (٥٢).
- ١٤- علي (٢٠٢١): فيصل احمد علي، أثر الإستثمار السياحي على التواصل الحضاري للمجتمع، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٣٦).
- ١٥- علي واحمد، ٢٠٢٢: دنيا محمد واسود قادر، دور الامكانيات السياحية في الاستثمار السياحي في اقليم كردستان العراق للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١) دراسة تحليلية وصفية، مجلة كردستان للدراسات الاستراتيجية، العدد (٢).
- ١٦- عيسى، ٢٠٢١: هاوكر رمضان، مدى فاعلية الاستثمار في اقليم كردستان في جذب الاستثمارات المباشرة للفترة (٢٠٠٦-٢٠١٩)، مجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد (١٠)، العدد (٢).

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

- 1- Adel Falih Al-Ali and Mufid Dhnoon Younis (2002), The developmental role of public and private investment, Journal of Rafidain Development, Volume (71), Issue (52).
- 2- Al-Husseini, 2016: Mona Younis, The Role of Government Tourism Investment in Changing Income, Savings and Consumption in Iraq, Al-Kut Journal of Economic Sciences, Issue (26).
- 3- Ali (2021): Faisal Ahmed Ali, The impact of tourism investment on the cultural communication of society, Journal of the College of Baghdad University of Economic Sciences, Issue (36).
- 4- Ali and Ahmed, 2022: Dunya Muhammad and Aswad Qadir, The role of tourism capabilities in tourism investment in the Kurdistan Region of Iraq for the period (2007-2021) An analytical and descriptive study, Kurdistan Journal of Strategic Studies, Issue (2).
- 5- Al-Taher, 2018: Jalit, The Relationship between Tourism Investment and Gross Domestic Product in Algeria during the Period (2007-2015): Journal of Commercial Research and Studies, Issue (1).
- 6- Aso and Abdul, 2015: Khairi Ali and Nafser Abdul Qader, Tourism Investment Analysis, A Study of the Opinions of a Sample in Tourism Organizations in the Kurdistan Region, Faculty of Humanities, University of Zakho, Norooz Academic Journal, Issue (3).
- 7- Dureid Kamel Al Shabib, 2009: Investment and Investment Analysis, Dar Al Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Jordan.
- 8- Gujarati, 2015: Damodar, Econometrics, Part One, Dar Al Mars Publishing - Cairo.
- 9- Halak and Nadera, 2020: Saeed Al Hallak and Marian Nadera, Private Investment and Its Impact on Economic Growth in Jordan, Journal of Administrative Sciences Studies, University of Jordan, Volume (27), Issue (2).
- 10-Ibrahim, 2017: Ahmed Ali Ibrahim, Tourism Investment in Al-Ula Governorate, Tourism Information and Research Center, Kingdom of Saudi Arabia.
- 11-Issa, 2021: Hawkar Ramadan, The effectiveness of investment in the Kurdistan Region in attracting direct investments for the period (2006-2019), Journal of the Academy of Nawroz University, Volume (10), Issue (2).
- 12-Khalaf, 2015: Ammar Hamad, Econometrics, First Edition, Dar Al Doctor for Administrative and Economic Sciences, Baghdad, Iraq.
- 13-Raja Abdullah Issa and Khawla Rahij Hassan 2016, The Impact of Tourism Investment on Diversifying Sources of Income in Iraq for the Years 2000-2015, Journal of Economic Sciences, University of Basra.
- 14-Rashid and Obaid, 2023: Dr. Hashim Muhammad and Dr. Salah Ramadan, Analysis of the reality of tourism investment and its obstacles in the Kurdistan Region with a focus on Duhok Governorate, Journal of the Academy of Nawroz University, Volume (2), Issue (2).
- 15-Rashid et al., 2022: Sherwan Omar, Bahri Salem, Heyman Nasreddin, Tourism Development of Caves in the Kurdistan Region, Journal of Duhok University, Volume (24), Issue (1).
- 16-Saleh and Safar, 2021: Bahram Mahmoud and Ahmed Suleiman, The impact of tourism investment on diversifying sources of income in the Kurdistan Region of Iraq for the years 2003-2018, Journal of Humanities, University of Zakho, Volume (9), Issue (3).

ثالثاً: المصادر الاجنبية

- 1- Assad H.Mohammed(2018), foreign direct investment and its impact development on tourism sector in Kurdistan region – Iraq, journal of university of human development, 10.
- 2- Dimopoul, S., & Webster, C. (2021), Measuring the impact of tourism on economic growth, Tourism Economics,13(3),379-388.
- 3- Divis R. Roman Ferrer and Ronald Ravinesh Kumar (2001), Tourism-led growth in the top ten tourist destinations: New evidence using the quantile-on-quantile approach, Elsevier Journal, Tourism Management, 60.
- 4- Dwyer. F. A (2020) Tourism Industry and Economic Growth Nexus in Bijing China, School of Management and Economics, Bijing University of Technology, Chaoyang, 100124, Cgina.
- 5- Gujarati, D. N. (2004), Basic Econometrics, 4ed, McGraw Hill Gujarati, DN, Basic Econometrics.